

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

في كتاب أسس النقد الأدبي، الأدب عند العرب هو الذي يجمعونه من كلام العرب من شعر عالي الطبقة وسجع متساو في الإجادة وما يرتبط بذلك كله من لغة ونحو وأيام أنساب، والأدب موضوعه الجيد من المنظوم والمنثور (بدوي، ١٩٧٩). قال محمد محمود الحضري في العصر الجاهلي، كلمة "الأدب" بمعنى صانع المأدبة أو الداع إليها وقبيل ظهور الإسلام تكتسب الكلمة مدلولاً خلقياً تجريدياً (الحضري، ١٩٤٦).

وفي كتاب الأدب المقارن للدكتور صالح الدين الندوي (١٩٩٧) يظهر أن الأدب هو الفكرة وقالها الفني أو المادة والصيغة التي تصاغ فيها. والأدب عند الأستاذة نورلينة في الأدب المقارن هو النصوص من الشعر والنثر، الفكرة والقالب الفني المادة والصيغة، والشعور والتعبير، المنظوم والمنثور، والثقافة العامة (نورلينة، ٢٠٢١). و أما العمل الأدبي هو عمل ابتكره الشخص من خلال تعابيره وخياله الذي يتوافق مع الواقع ويمكن للقراء الاستمتاع به (عفيفاء، ٢٠٢٠).

إن الأدب ينقسم إلى قسمين هو الأدب الإنشائي والأدب الوصفي أو العلوم الأدبية. الأدب الإنشائي ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي الشعر والنثر والمسرحية. والأدب الوصفي يتكون من ثلاثة أقسام وهو نزية الأدب وتاريخ الأدب ونقد الأدب (كامل، ٢٠١٢). الشعر هو أحد من أنواع الأدب ومشهور في المجتمع العربي. الشعر هو الأدب الإنشائي. قال أحمد الشيب إن الشعر كلام أو كتابة له وزن وقافية تحتوي على عناصر تعبيرية يجب أن تكون غالبا من النثر. وأما الشعر الذي يتقيد بالوزن والقافية فهو الشعر الملتزم. (كامل، ٢٠١٢).

لمعرفة القواعد لأوزان الشعر العربي، يجب علينا أن نعرف ويفهم علم العروض والقافية. العروض هو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من زحافات وعلله (الأزهري، ٢٠٢٢). والقافية هي الحروف التي يلتزمها الشاعر في آخر كل بيت من أبيات القصيدة إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما (الهاشمي، ١٩٩١). أحدها العنصر الخيالي لأن الخيالي تعبير عن نفس وباطن الشاعر في تكوين الجمل الشعرية (روهاندا، ٢٠١٦). ومع ذلك، وجدنا غالبا سلسلة الكلمات التي تحتوي على وزن وقافية ولكنها لا تحتوي على عناصر خيالية، وهذه تسمى "نظما". وفقا لأهل علم العروض، فإن النظم هو خطاب عربي له وزن وقافية، لكنه ليس به عناصر خيالية. (حميد، ١٩٩٥ : ٤٤). فوجد الباحث

في شعر فوائد المرضية الزحافات والعلة والعروض والضرب والقافية. وأما تحليل التغيرات في الوزن والقافية فكما يلي:

١ - الحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْبَاقِي ... سُبْحَانَهُ مِنْ وَارِثِ خَلَّاقٍ

نمرة	الشرط الأول			الشرط الثاني		
١	الحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْبَاقِي			سُبْحَانَهُ مِنْ وَارِثِ خَلَّاقٍ		
٢	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	مِلْبَاقِي	سُبْحَانَهُ هُوَ	مِنْ وَارِثِ	خَلَّاقِي
٣	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥/٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥/٥/
٤	مستفعلن	مستفعلن	مفعولن	مستفعلن	مستفعلن	مفعولن
٥	صحيح	صحيح	مقطوعة	صحيح	مستفعلن	مقطوع
٦	حشو		عروض	حشو		ضرب

هذه القصيدة تشمل على بحر الرجز التام وتفاعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن. العروض في هذه القصيدة هي كلمة "مِلْبَاقِي" التي

مقطوعة لأنها حذف آخر وتد المجموع وإسكان الثانيه أصل تفعيلتها مستفعلن

(٥//٥/٥/) صارت مستفعلن صارت مفعولن (٥/٥/٥/) وضربها كله صحيح.

القافية في هذا البيت هي "لاقي" تتكون من بعض الكلمة أصله "خَلَّاقٍ".

وحروف القافية فيها: حرف القاف هي حرف الروي تبنى عليه القصيدة وتسمى بـقصيدة

القافية. وحرف الياء التي تخرج عن حركة القاف هي الوصل. وحرف الألف قبل الروي هي الرفع. وحركة القافية فيها: حركة كسرة الروي هي المجرى وهي القافية المطلقة المتحركة. ونوع القافية فيها: المطلقة المردوفة والموصولة بمد. وأسماء القافية هي المتواتر وهو القافية التي بين ساكنيها حركة واحدة وهي حركة القاف بين ساكنين هما الألف والياء.

الفصل الثاني : تحديد البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، فمن الضروري تحديد نقاط المشكلة التي ستتم

بحثها. أما تحديد البحث فهي:

١. كيف تغيير الأوزان في كتاب فوائد المرضية لشيخ عبد الرحمن بن عبد الله البعلبي؟

٢. كيف شكل القافية في كتاب فوائد المرضية لشيخ عبد الرحمن بن عبد الله البعلبي؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

هذا البحث يتكون من الهدفين، هما:

١. لمعرفة تغيير الأوزان في كتاب فوائد المرضية لشيخ عبد الرحمن بن عبد الله البعلبي

٢. لمعرفة شكل القافية في كتاب فوائد المرضية لشيخ عبد الرحمن بن عبد الله البعلبي

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد، نظرية وعملية على حد سواء. أما الفوائد النظرية لهذا البحث فهي أن يضيف هذا البحث المراجع في الأعمال الأدبية، خاصة في مجالات الشعر والنظم ودراسة العروض والقوافي. وأن توفر التأثير والدعم إلى عملية تطوير العلوم. وأما الفوائد التطبيقية لهذا البحث فهي لخبراء الأدب والقراء، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة والعلمية في أعمال الأدبية. للطالب في قسم اللغة العربية وأدبها، يمكن استخدام هذا البحث كمقارنته مع البحوث الأخرى، لا سيما في تحليل بحث علم العروض والقوافي.

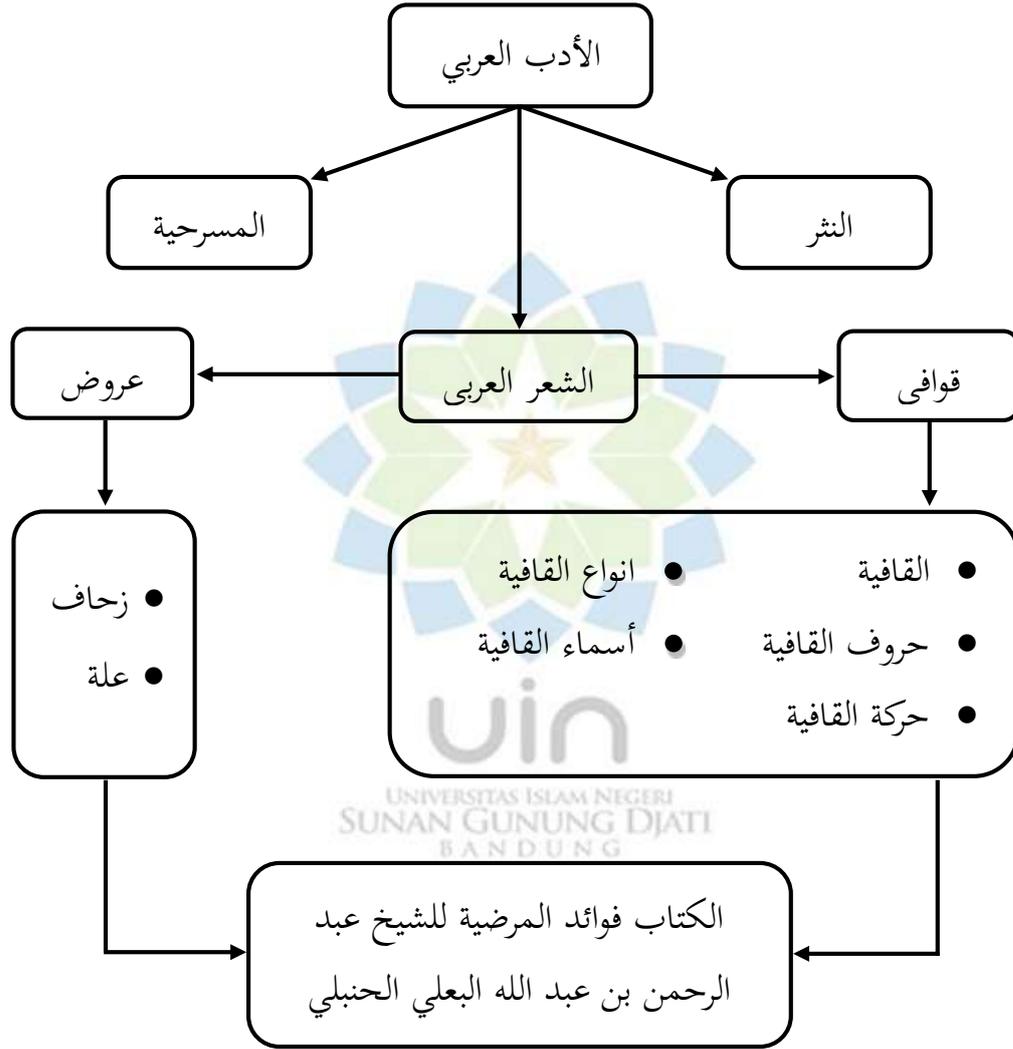
الفصل الخامس : أساس التفكير

العروض لغة الناحية واصطلاحاً علم بأصول يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل (الأزهري، ٢٠٢٢). هذا العلم هو علم مرموق للغاية بسبب مستوى تعقيده العالي جداً. لهذا العلم قواعد يستخدمها الباحث وهي كتابة العروضية والتقطيع والوحدة الصوتية والتفعية والبحر والزحاف والعلة. أما التقطيع لغة مشتق من الكلمة قطع - يقطع - تقطيعاً أي تجزئة الشيء أجزاء واصطلاحاً تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل أي الأجزاء التي يوزن بها بعد معرفة كونه من أي البحور بوجه إجمالي. الوحدة الصوتية هي إجماع من حرف التقطيع. وإجماع من الوحدة الصوتية وهي التفعية.

بعد معرفة التفعيل في الشعر، فيقابل مفتاح بحورها. (محفوظ، ١٩٩٦: ٣). أما البحر هو الوزن الذي يجعل المبادئ التوجيهية للشاعر، وعدة البحر عند إمام الخليل خمسة عشر وعند إمام الأحفاش سادسة عشر لأنه يزيد بحر المتدارك فيه. والبحور هي بحر الطويل و بحر المديد و بحر البسيط و بحر الوافر و بحر الكامل و بحر الهزج و بحر الرجز و بحر الرمل و بحر السريع و بحر المنسرح و بحر الخفيف و بحر المضارع و بحر المقتضب و بحر المجتث و بحر المتقارب و بحر المتدارك (منظور، ١٤٢٩). وأما الزحاف هو تغيير الأوزان بحذف الحروف أو سكونها. والعلة هي تغيير الأوزان بنقص الحروف وزيادتها التي تطلب كل البيت للتغيير حتى تتوافق أوزانه مع البيت الأول (مشكوري، ٢٠١٧). وأما القافية فهي الحروف التي يلتزمها الشاعر في آخر كل بيت من أبيات القصيدة، وتبدأ من آخر حرف ساكن في البيت إلى أول ساكن سبقه مع الحرف المتحرك الذي قبل الساكن (الهاشمي، ١٩٩١). لعلم القوافي قواعد وهي كلمة القافية وحروفها وحركاتها وأنواعها وأسمائها وعيوبها (حامد، ١٩٩٥).

هذه صورة أساس التفكير لتحليل الأوزان والقافية في نظم فوائد المرضية لشيخ

عبد الرحمن بن عبد الله البعلبي الحنبلي (دراسة علم العروض والقوافي)



الفصل السادس : الدراسة السابقة

١. الرسالة التي كتبت ليلى نور لطيفة في السنة ٢٠٢١ بعنوان تركيب النظم في متن الرحبية لأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي (دراسة العروض والقوافي). هذه الرسالة تتواجد من قسم اللغة العربية و أدبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. يشرح البحث الذي أجرته ليلى نور لطيفة عن تغيرات تركيب النظم في الكتاب الرحبية لأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي. هذه الدراسة تبين الزحافات والعلة والعروض والقافية بشكل واضح ومفصل. التشابه بين البحث السابق والبحث الحال هو يحتوي على بحر الرجز ويشرح علم الفرائض. وأما الفرق بين بحث ليلى نور لطيفة وهذا البحث هو في الموضوع، يعني البحث السابق استخدم الكتاب الرحبية والبحث الحال يستخدم الكتاب فوائد المرضية.

٢. الرسالة التي كتبت لنور شفاء خير النساء في السنة ٢٠٢١ بعنوان العروض والقوافي والعناصر الجوهرية في كتاب المرقى العبودية في بداية الهداية للشيخ محمد نواوي الجوي (دراسة العروض والقوافي). لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سنان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية باندونج. يحتوي هذا البحث يركز هذه الدراسة على التركيب المادي من حيث العلة والزحاف والبحر والقوافي والتي تشمل على

الكلمات والحروف والأنواع والأسماء والأيوب والموضوعات في الشعر. والفرق بين البحث نور شفاء مع هذا البحث في موضوعه ونظام الكتابة، لأن نور شفاء تستخدم الكتاب مرقبي العبودية وتكتب تحليلها كتابة موضوعيا أما هذ البحث يستخدم الباحث الكتاب فوائد المرضية المكتوب بيتا فبيت.

٣. الرسالة التي كتبت لإميلدا أولي النساء في السنة ٢٠٢١ بعنوان "أشكال العروض والقافية والموضوع في متن الجزرية للشيخ محمد بن محمد بن الجزري". لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سنان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية باندونج. في هذه الدراسة تبحث عن العروض والقافية في متن الجزرية. كتب الجارية هو المتن الذي يحتوي على القواعد في علم التجويد. أما التشبيه بين البحث إميلدا وهذا البحث هو في تحليل العروض. وفرقه مع هذا البحث هو في موضع دراستها لأن إميلدا تستخدم الكتاب الجزرية وتكتب تحليلها كتابة موضوعيا وموضع هذ البحث هو الكتاب فوائد المرضية.

٤. الرسالة التي كتبت لفيفيت سري راحيو في السنة ٢٠١٩ بعنوان "العروض والقافية وموضع القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد". لقسم اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. تشرح الباحثة هذا البحث قواعد علم العروض والقافية والموضوع فيه بقصائد

الدالية الذي لم يتبحر في تحليل علم القوافي. وهذا البحث يشمل على دراسة العروض والقوافي في الكتاب فوائد المرضية متبحرا.

٥. الرسالة التي كتب زمزم مغني علوي في السنة ٢٠١٩ بعنوان العروض والقوافي والأمانة

في باب خصائص الفاتحة في كتاب خزينة الأسرار للشيخ محمد حقي النازيلي.

(دراسة علم العروض والقوافي). في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة سونان

جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. تبحث هذه الدراسة الزحاف والعلة

والقافية والعروض في تحليلها، لكنها لم تذكر نوع العروض وضربه. تبحث هذه

الدراسة في تحليل الزحاف والعلة والقافية والعروض، لكنها لم تذكر نوع العروض

وضربه. بحيث يمكن هذا البحث لتوسيع المعرفة في علم العروض باستخدام موضوع

الكتاب فوائد المرضية مع زيادة نوع العروض الوضرب.

٦. الرسالة التي كتبت لمحمد فارس في السنة ٢٠١٦ بعنوان الإيقاع الموسيقي لشعر

الشيخ الإمام البصيري (دراسة العروض والقوافي) لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج. وكانت نتائج هذه الدراسة بحر بسط وبينما

العروض والضرب مخبونة وزحاف كلها خبن. وحروف القافية كلها القافية المطلقة

على قصيدة الميمية بجميع حركة والقافية المجرى. بحيث يمكن هذا البحث لتوسيع

المعرفة في علم والقوافي باستخدام موضوع الكتاب فوائد المرضية مع زيادة تحليل
القافية الشاملة.

الفصل السابع: نظام الكتابة

يتكون نظام الكتابة في هذا البحث من المقدمة والأساس النظري ومنهجية البحث
والتحليل والإختتام. ووفقا لمعايير كتابة البحث أما نظام البحث في فكما يلي :

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث وأهداف البحث وفوائد
البحث والدراسة السابقة وأساس التفكير ونظام الكتابة.

الباب الثاني : الأساس النظري الذي يشمل على تعريف الشعر وما يلتزم به وعلم
العروض والقوافي.

الباب الثالث : منهجية البحث التي تشمل على طريقة البحث وخطواته.

الباب الرابع : التحليل عن تغيير الأوزان والقافية في الكتب فوائد المرضية للشيخ عبد
الرحمن بن عبد الله البعلي.

الباب الخامس: الإختتام الذي يشمل على الإستنتاج والإقتراحات.